

إنجلت ظلمة الريب وبزغ نور الإيمان  
وغرة محمد شمس تضوي الأكوان  
يتسبيح الوجود هوا انفاسه قرآن  
تحن لصلاتك تحن كل الأديان

يا محمد بلغت دين الله ادبت الأمانة  
يا محمد واصبرت ضحيت بس تبقى الديانة  
يا محمد من بعد عينك بدت اهل الخيانة

جنت في السبرية الطهر يجري انهار  
تفيض ابجلاله الهية واسرار  
عجب تعمى القلوب وغشاوة اعلى الابصار  
وكل آية منك تشع رحمة وانوار

يا محمد تشهر اصنام الجهل سيف اعلى دينك  
يا محمد عالمكاره والمحن الله يعينك  
يا محمد ناهض ابامرك ترف راية يقينك

عشت اوياهم نورك يزهر  
بعد غيابك قوم المنكر  
أذوك وما راعو قدرك  
هجروا دينك تركوا أمرك

بالمختار هذي النار  
عالبابك اصحابك  
بدارك تتوجر أضغان  
كفروا بالباري الديان

بالمبعوث ابدن الرحمة  
خانت ميراثك هالأمة  
للسيوم آلامك واجروحك  
وللمحشر ما تهجع روحك  
وجم عبرة للزهرة  
بالأفعال وظلم الأل  
حسرة والمدمع مدرار  
رجعوا من بعدك كفار

بالذي ربنا شرف مقامك  
شيدت بالصبر دين الاسلام  
واصطفاك اعلى كل البرية  
وبس لقيت الهضم والاذية

تصعد لربك تقرب  
بوقت احتضارك والسفر  
وجرحك يظل يدمي القلب  
للأمة دمعائك تصب

يا حبيب الله واعظم رزية  
وامتتع صحبك وما يلبون  
من ردت تكتب الهم كتابك  
ضاعت الامة حسرة بغيابك

وتترادف اعليها النوب  
بدرج الضلالة امتك  
فقدك ببو الزهرة صعب  
ونورك عن الدنيا احتجب

حبيبك علي أنا وبقلبي سررك  
كحل عيني نورك غسل روعي طهرتك  
وأنا من الطفولة ربيت أعلى صدرك  
عشقتك عشيت كل نفس ويا عطرك

يا محمد من قبل هـ الدنيا والله أمنت بيك  
يا محمد ذائب بحبك علي عاشق يلبيك  
يا محمد تشعل بروحي الجمر بالروحي تفديك

رحيلك تقدر يغالي اقتراب حينك  
وراسك في حجري وأنا أتأمل بعينك  
وباسرار الأنوار تشع بيني وبينك  
توصيني أصبر يماني الصبر وينك

يا محمد أشعر بحزنك أنا وروحي أتلم  
يا محمد جم جرح نازف في صدرك الله يعلم  
يا محمد أه يا شمس الكون هذا العالم أظلم

انظر لك والقلب تغطر تآذيني يا طه أحوالك  
أبجي أعلى مصابك وانتذكر عمر العشتيهفي اضلالك

سيد الكون تدري أشلون بعد تتولى الظلام  
بالوصيت بهذا البيت يبجي أعلى فراقك الاسلام

بلغت الدين وكلماته أه ومحنة بنار سنينك  
وحق القرآن او آياته لاحفظ عهدك واقضي دينك  
بالبيديكوضي عينك حطمت أمال الأصنام  
دمعي احتار بالمختار نصيح بعدك كلنا ايتام

ساعة اوداعك وقلبي مالوم لا عشيت بعدك بهالزمن يوم  
يا سراج الضيا بظلمة الخوف يا امان الورى وبحر العلوم

من غيبتك عن عترتك تبدي المصابب والمحن  
يالتبتعد عنا وتصد ما عدنا من بعدك وطن

اوصيتك بقلبي بس تنزف اجروح فاطمة ابعيني احرسها بالروح  
حقها لو بالآلم تطلب الموت وللمنية تظل تبجي وتنوح

وتدري اشكتر يجري الدمع وتدري برحيلك ننفج  
يموصي حيد در بالآلم يصبر على كسر الضلع